SEARCH FOR COMMON GROUND

تقرير سنوي

2020

رسالة القيادة

في عام 2020 لم تخف ديناميكية النزاعات التي زعزعة اليمن لسنوات عدة، وعلى العكس من ذلك بعض النزاعات زادت حدة.

نزاعات العنف امتدت على مدى الست السنوات مع زيادة في الإصابات والمعاناة والمواجهات. تركت الازمة الإنسانية الطويلة ملايين من السكان على حافة المجاعة. وزادت جائحة فيروس كوفيد 19 من معاناة جديدة تفوق كل شيء. وعلى كثير من الأصعدة لم يكن اليمن في عام 2020 مكانا صالح للعيش وغاب وانعدم الامل عند السكان. ووسط كل تلك التحديات هناك ثلاثة مصطلحات (كلمات) تمثل روح نشاط منظمة سيرش في اليمن: إيجاد حل، ابداع، الثبات والديمومة.

إيجاد حل: لأننا باقون ومستمرون في عملنا لتأمين الحياة رغم الصعوبات التي خلقها فيروس كورونا المستجد. ابداع: لأننا نفذنا المرحلة الأولى من استراتيجية العشر سنوات الموضوعة لمنظمة سيرش بشكل كلي. الثبات والديمومة: لأنها أخذت شجاعة وتضحية من قبل كادرنا العامل – القيم هي التي تتحدث عن نجاحنا أكثر من أي شيء اخر.

أعتبر عام 2020 هدف هام لمنظمة سيرش في اليمن: عشر سنوات من العمل الدؤوب. لقد تطورت منظمة سيرش حتى أصبح لديها فريق عمل مكون من 70 شخص (صانعي السلام) مرتبطين بمهام الحد من العنف. عبر عقد من الزمن تعلمنا الاحتياجات الحيوية للسكان. كل شيء بني على الثقة: حضورنا الطويل في مجمعات عبر اليمن، شبكة المدربين المحليين، علاقتنا مع الهيئات وعلاقتنا الوثيقة مع المانحين. بينما لا يظهر ذلك في أي جانب مالي الا أن الثقة هي الشيء الثمين الذي نملكه.

منظور احمد
الممثل القطري

مؤسسيا، نحن أشركنا منظمة سيرش في إطلاق استراتيجية العشر سنوات التي تهدف الى عشرة من أغلب النزاعات في العالم بما في ذلك العنف في اليمن. هذه السنة سوف نكمل الاستراتيجية الطويلة للجزيرة العربية كنزاع جيوغرافي، بهدف وضع توزيعات ملموسة للسلام للمجتمعات المتضررة من النزاع في اليمن.

الجوهر الأساسي لتكوين السلام هو البحث عن أمل في مكان ذو متطلبات ملحة، وتمويل ذلك الامل الى تغير وتحول دائم. بإجاد حلول، وابداع، والثبات والديمومة ومنظمة سيرش في اليمن تتوافق مع المعايير لذلك في عام 2020. لفريق منظمة سيرش في اليمن: نقول لكم لقد عملتم جيدا وشكرا لكم على جدكم وعزمكم.

كونتين ليفيت
الممثل الإقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا

الفهرس

رسالة قيادة منظمة سيرش 2

موجز عن الأنشطة في 2020 4

أسلوب منظمة سيرش في اليمن 5

عشر سنوات من بناء السلام 6

السياق في اليمن 8

احتواء وتوفير: فيروس كورونا المستجد 9

التركيز على: أسلوب بناء السلام للأمن والعدالة 10

التركيز على: النساء والسلام 11

التركيز على: المجمعات التعاونية 12

التركيز على: دعم برامج حساسية النزاعات 13

قصة غادة 14

منظمة سيرش في اليمن لعام 2021 15

السنة في ارقام

عدد الكادر العامل في منظمة سيرش

صنعاء: 25

عدن: 39

عمان: 6

عدد الوسطاء الداخليين الذين تم تدريبهم (ميسرين)

في 2020: 488
(251 ذكور / 237 إناث)

2010-2020: 1246
(763 ذكور / 483 إناث)

المديريات التي وصلتها الأنشطة: 25

المحافظات التي وصلتها الأنشطة: 6

الأنشطة المسحية التي تم تنفيذها: 296

مشاورات مع السلطات المحلية: 749

تأسيس لجان حل الخلافات: 7

المشاركين في نشاط المسار 2: 30

عدد الاستشارات التي تم تنفيذها مع الهيئات المحلية: 48

المبادرات المجتمعية المنفذة: 18

رؤية منظمة سيرش في اليمن:
يمن مستقر ومزدهر يعيش فيه الرجال والنساء، الأولاد والبنات في سلام وكرامة.

"الذي يربطنا ببعض سوف يحمينا"
– تقدير الأثر لمنظمة سيرش لعام 2019/2020

الشكر مرفوع للمانحين والشركاء الذين وفروا الدعم الخالص.

مانحين

Ministry of Foreign Affairs of the Netherlands
Sida
USAID
Foreign, Commonwealth & Development Office
JSI
UNFPA
UNDP
Global Affairs Canada
Affaires mondiales Canada

أسلوب منظمة سيرش في اليمن

استطاعت منظمة سيرش في السنوات العشر الماضية تأسيس الثقة عبر خطوط التماس، وتشجيع الناس لاعتبار النزاع عنصر غير محفز للعنف ولكنه يمثل فرصة للتعاون.

لقد دربنا 120 وسيط محلي وبنينا شبكات عبر ست محافظات ونوزع عملنا على أربعة معايير.

المساهمة في الاستقرار: نساعد الناس على تطويرمحافظ من الاستقرار أوساط النزاعات المسببة للعنف. هدفنا هو تعزيز المؤسسات المحلية: لتقوية الحوكمة التي تعكس المصالح المحلية، وتدابير الخدمات التي تضع المتطلبات الأساسية، قيادات تحظى بثقة كل أعضاء المجتمع. وعلى كل المستويات ندعم المبادرات الصغيرة لمواجهة المسببات الجذرية للعنف.

تغيير ثقافة العنف: تاريخ اليمن الطويل قاده الى كثير من العنف المتوقع حتى لو كان هناك بعض التسامح. التمثيليات الاذاعية الني قدمناها، وعروض الدمى والحملات الإعلامية في الوسائط الاجتماعية كلها تدعو الى نبذ العنف، وخلق الدعم الموضوعي والتوسيط الاجتماعي وبناء السلام.

دعم حساسية النزاع: كون اليمن اسوء مناطق العالم في الازمات الإنسانية تتطلب عملية بناء السلام أسلوب قطاعي متعدد. تبحث منظمة سيرش لربط عملية بناء السلام مع الأنشطة التنموية والإنسانية مع مراعاة مبادئ حساسية النزاع.

المساهمة في عملية السلام الوطنية: عن طريق التعاون مع مكتب الأمم المتحدة وخاصة مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن قمنا بربط برنامجنا مع عملية السلام الوطنية. ونعتقد أن جهود السلام في اليمن يجب أن تكون متكاملة.
من أجل ذلك نعمل على رفع صوت القيادات المجتمعية عبر اليمن عن طريق المشاركات في الحملات الاذاعية وتعزيز التنسيق بين بنائي السلام (المسار 3) والاستشاريين غير الرسميين والكيانات المعنية بعملية السلام الوطني.

عشر سنوات على طريق بناء السلام

خلال العمل في اليمن منذ 2010 قامت منظمة سيرش بدعم ثقافة نبذ العنف، وتعليم الناس كيفية التعاون على التغلب على النزاع وخلق تغيرات دائمة وثابتة في حياة الرجال والنساء والأطفال.

2016

الشراكة نحو التغير السلوكي والاجتماعي، اليونيسف

النشاط: تم تعليم 75,600 من اليمنيين حول الطرق العملية للحفاظ على الحياة من خلال حملات التواصل المكثفة

النتيجة: تم بناء الثقة والتعاون بين المجتمع وخدمات الصحة المحلية

2013

فريق وزارة الخارجية الهولندية

النشاط: إنتاج 120 حلقة إذاعية، 25 حلقة تلفزيونية

النتيجة: تم تشجيع التسامح وعمل الفريق خلال فريق كرة قدم متخيل

2017

التعليم حول السلام في اليمن، وزارة الخارجية الفرنسية

النشاط: تم تدريب 8 مدارس على التوسيط المتقدم وقيادة الطلاب نحو نوادي التوسيط

النتيجة: تم تعزيز ثقافة التعاون حول اللاعنف بين الطلاب والمدرسين والاباء

مستقبل اسمه السلام – الوكالة الامريكية للتنمية

النشاط: حل 24 حالة نزاع مجتمعية أساسية من قبل قيادات شابة

النتيجة: تقليل مستويات العنف بشكل مستدام من خلال الحوار والتعاون بين الشباب والكبار

2015

معهد منظمة سيرش في اليمن، الاتحاد الأوروبي

النشاط: تم تدريب 54 من ممثلي المجتمع المدني حول الحوار والتيسير

النتيجة: تم تقليل عمليات النزاع وتشجيع ثقافة الحوار أوساط المجتمعات

2018
مجتمعات متعاونة، وزارة الخارجية الهولندية

النشاط: تدريب 88 من قيادات الرجال والنساء حول حل النزاعات، وتدريب استشاريين محليين في المحافظات ذات الاستجابة

النتيجة: تحسنت مسالة التوصل للأمن الرسمي وغير الرسمي وخدمات القضاء

انظر أكثر معلومات في قسم "التركيز" أدنى هذا

2019
النساء والسلام، الشئون العالمية كندا

النشاط: تدريب 300 قيادات مجتمعية و16 منظمة مجتمع مدني حول إدارة نزاعات النوع الاجتماعي

النتيجة: الاستفادة من دمج التنوع النسوي في عملية بناء السلام على المستويين الوطني والمحلي في اليمن

انظر أكثر معلومات في قسم "التركيز" أدنى هذا

2019
تعزيز الامن والعدالة في اليمن برنامج الأمم المتحدة للإنماء

النشاط: تدريب 115 من الرجال والنساء من ممثلي الامن والقضاء حول تيسير الحوارات

النتيجة: تحسين الوصول الى الامن الرسمي وغير الرسمي وخدمات لقضاء

انظر أكثر معلومات في قسم "التركيز" أدنى هذا

السياق الوطني

ست سنوات

ست سنوات من الحرب دمرت اليمن

اليمن وأججت الكثير من النزاعات التي وصفت على انها الاسواء في العالم. انتشار فيروس كورونا في 2020 فاقم التوتر والحرمان والعنف، سجلت أكثر من 2000 حالة و600 من الوفيات بسبب فيروس كورونا، ومع ذلك هناك حالات كثيرة لم تسجل ولم ترفع تقارير عنها. نصف مستشفيات اليمن فقط مؤهلة للعمل (أي نصف السعة)، ودفعت الجائحة البلد الى أطراف الهاوية.

بينما تعاني اليمن لاحتياجات ماسة، فإن خطة الاستجابة الإنسانية لم تمول الا بنسبة 48% مع عدم توفر أية التزامات لبقية السنة. مستوى المساعدات انخفض مرة أخرى تجاه الاحتياجات الأساسية لليمنيين، وحتى التمويل لبناء السلام والاستقرار أصبح محدودا أيضا.

وسياسيا لم تنفذ عملية السلام بعد. في 2020 كان مارتن جرفيت ومكتب الأمم المتحدة لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن يهدفان الى توسيع المشاركة في عملية السلام عن طريق تواصلات سلام مكثفة عبر الانترنت وجلسات مصغرة مع اليمنيين رجالا ونساء وشباب. حتى الان لا زال نزاع العنف مستمر، توقف اتفاق ستوكهولم وظل النداء لوقف إطلاق النار في كل البلاد دون إجابة. والى جانب هذا قاد اتفاق الرياض بين مجلس الحراك الجنوبي والحكومة الشرعية الى تشكيل حكومة جديدة أواخر عام 2020.

وبشكل مواز لعملية السلام على المستوى الوطني كان هناك تقدم في الجهود على المستوى المحلي. عملت منظمة سيرش ومنظمات أخرى لبناء السلام على هذا المستوى، داعمة لنبذ العنف.

احتواء فيروس كورونا

قلبت جائحة فيروس كورونا النظام الصحي في اليمن رأسا على عقب واثرت على العلاقات الاجتماعية عبر البلاد كلها. شهور مضت على الضغط على منظمات بناء السلام لتصور طرق جديدة للقاء السكان ببعضهم البعض ورفع الأصوات المهمشة. هنا في منظمة سيرش وضعنا دروس من تلك التي استفادت منها المنظمة أثناء أزمة وباء ايبولاء في منطقة نهر مانو في افريقيا، عن كيفية توفير البرامج بشكل امن ونشر الوعي حول طرق تخفيف انتشار العدوى. وبقدر الإمكان تبنينا البرامج المتوفرة لعكس القيود على انتشار فيروس كورونا وصممنا برامج جديدة للاستجابة للجائحة.

أساليب رقمية لبناء السلام

مؤتمرات واجتماعات الفيديو عبر الانترنت مباشرة لا تعمل بشكل كاف للوصول للمجتمعات في اليمن، البلد الذي يشتغل فيه الانترنت 27% فقط. في بداية جائحة كورونا ركزت منظمة سيرش على نموذج افتراضي مبني على استخدام واتس أب، يتم تنفيذه عبر 12 مجتمع واستخدام ملاحظات صوتية، تشكيل مجموعات، تصميم رسومات وصور وتبني تمارين. استطاع المشاركون تحديد سرعتهم والمشاركة عندما يكونوا مرتبطين بالإنترنت. بهذا الأسلوب استطعنا تدريب 193 قيادي مجتمعي كوسيط داخلي لحل النزاعات المحلية التي نشأت خلال تفاقم أزمة جائحة كورونا.

إدارة الشائعات ومواجهة المعلومات الخائطة

كما هو الحال في بعض البلدان انتشرت الشائعات والمعلومات الخائطة حول أسباب وسلوك فيروس كورونا المستجد في اليمن مهددة للحياة خلال الجائحة. استطاع فريق عملنا الاستجابة بسرعة وتجهيز الوسطاء المدربين سابقا لبدء حملة تواصل واتصالات تدعم توصيل المعلومات ذات المصداقية حول فيروس كورونا المستجد وتقديم إرشادات صحية عملية. العمل مع أطباء متخصصين عبر البلاد استطعنا أن نطور ملصقات وبوسترات ورسائل عبر الوسائط الاجتماعية وتسجيلات إذاعية ومقاطع فيديو. وزعنا أكثر من 23000 بوستر (ملصقات) وتم عرض حملات الوسائط الاجتماعية أكثر من 24500 مرة. اشتملت الحملات على رسائل لتوحيد الاحصاء للمعلومات المغلوطة وعدم اعتبار العدوى بالفيروس نوع من العار. قامت وزارة الصحة العامة والسكان بدعم توزيع المواد التي جهزناها عبر الشبكة التابعة لها.

التركيز على
أسلوب بناء السلام حول الامن والعدالة

يواجه الرجال والنساء والشباب والمهمشون في اليمن حاجز طويل عند سعيهم للوصول الى خدمات الامن والقضاء ولعرض مشكلة عدم المساواة تلك عملت منظمة سيرش مع المجتمعات المحلية على تشخيص الفجوة في عملية الوصول للخدمات المذكورة، صممت خطط عمل تعاونا مع الجهات المعنية ونفذت تلك الخطط من قبل شراكات بين المجتمعات وممثلي الأمن والعدالة والهيئات الحكومية المحلية.

دربنا 115 ممثل من مجال الامن والعدالة كوسطاء محليين – شرائح من رجال ونساء الشرطة، ضباط السجون، وافراد من الادعاء القضائي، والمشائخ والنشطاء الشباب والقيادات الدينية. حالما يتم تدريب أولئك الوسطاء يشاركوا مع الهيئات الحكومية لحصر مسائل الوصول لخدمات الامن والعدالة. على سبيل المثال وجد الوسطاء المحليون في عدن أن النساء الناجيات من العنف المتعلق بالنوع الاجتماعي غالبا ما يشعرن بعدم الاطمئنان للتحدث عن تلك الجرائم، كون البوليس ليس مدرب على التعامل مع ذلك النوع من الاحداث ومراكز الشرطة لا توفر خصوصية أكثر. استجابت منظمة سيرش في اليمن ودربت الشرطة في مجال الحالات المرتبطة بالنوع الاجتماعي وأسست غرف خاصة في مراكز شرطة متعددة عبر المحافظات.

اختتمنا ذلك المشروع بتنظيم اجتماعيين كبيرين في حضرموت وعدن الهدف منهما تعزيز الروابط بين الوسطاء المحليين والجهات القانونية. وقدمت الهيئة المحلية لحضرموت درع شرفي لمنظمة سيرش تقديرا لعملها في هذا المجال.

وحول الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد قاد تدريب الوسطاء المحليين الى استجابة سريعة للتدخلات لتوزيع مواد صحية للمرافق الأمنية والعدلية عبر ست مديريات شملت حوالي 8178 من السكان. ساعدت هذه المبادرة الهامة لجعل الهيئات المحلية أكثر قربا من المجتمعات. كل نشاط لأي برنامج يعكس طموح أكبر لمنظمة سيرش في اليمن: تحسين الوصول لخدمات الامن والقضاء.

تعزيز الامن والوصول الى القضاء على المستوى المحلي في اليمن

المانحون: الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة للإنماء

المنطقة المستهدفة: عدن، لحج وحضرموت

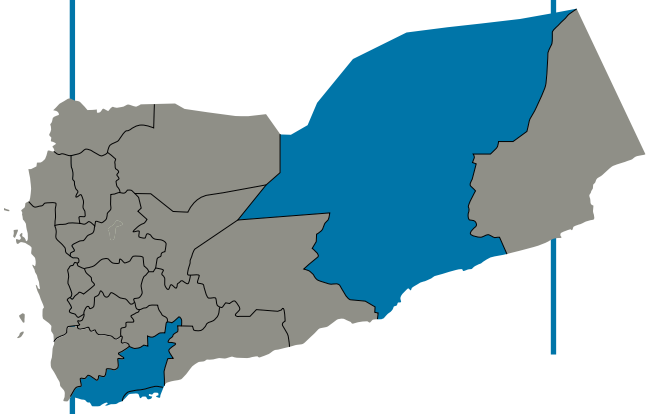

عدن، لحج وحضرموت

التركيز عل
النساء والسلام

جهود بناء السلام في اليمن سواء على المستوى المحلي أو الوطني غالبا ما تستثني شريحة أساسية: الفتيات. تسعى منظمة سيرش لإنصاف الفتيات وذلك عن طريق تدريب النساء على المهارات العملية للتوسط، وتعزيز التشبيك بين النساء كعناصر بناء السلام وتغيير المعايير حول أدوار النوع الاجتماعي لضمان وضع احتياجات ورؤية المرأة اليمنية على طاولة المحادثات.

يهدف مشروعنا بشكل مباشر الى تدريب 300 وسيط محلي، 16 منظمة مجتمع مدني نسوية ومجموعات المسار 2 الوطنية. باستخدام أسلوب منظمة سيرش في الحوار المجتمعي نستطيع مساعدة المجتمعات لتشخيص ديناميكية النزاع المحلي وتسجيلها من خلال التعاون. من خلال المبادرة المدارة محليا نستطيع وضع قائمة بأولويات الأمور من توفير الخدمات الاساسية حتى الحكم الرشيد. تلعب منظمات المجتمع الدني النسوية دور أساسي على المستوى المحلي، وتسعى منظمة سيرش لتعزيز الأنظمة الداخلية ل 16 منظمة مجتمع مدني نسوية.

تقييم الاحتياجات لكل منظمة يدعمنا لتقديم الدعم الهادف سواء لإدارة المشاريع والرقابة والتقييم والإدارة المالية وحساسية النوع الاجتماعي أو الذكورة الإيجابية (مراعاة حقوق المرأة). ستقوم سيرش بتعزيز التعليم الشامل عن طريق تيسير زيارات بين الوسيطات المحليات والنساء المشاركات في المسار 2.

بغرض الاستفادة من الاعلام العالمي لتجارب التغيير العالمي سوف تقوم منظمة سيرش بتدريب مختصين في مجال الاعلام لتطوير محتويات عن السلام وحساسية النوع الاجتماعي ومشاركة المرأة في عملية السلام.
العمل مع الوسطاء الداخليين والفتيات والخبراء الإعلاميين الذين تم تدريبهم سوف يساعد على التفكير في مفاهيم للمحتويات التي ستشمل جوانب مخالفة وتعكس رسائل للسلام وتتناسب مع المناطق المحددة في اليمن.

النساء والسلام

المانحون: الشئون الدولية كندا

المنطقة المستهدفة:

أبين، لحج، تعز

من أجل مشاركة صحيحة للمرأة في عملية السلام نحتاج الى إعادة النظر في أسلوب العمل في عملية السلام وفهم حقيقة فشل عملية السلام في الغالب في حالة استبعاد المرأة من المشاركة. اشتراك كل الشرائح في المجتمع في عملية السلام يمثل العنصر الأساسي

– قامت سيدة من المركز النسوي للتدريب والأبحاث بعمل ورشة في يونيو 2020 بعمل ورشة حول تحليل النوع الاجتماعي.

التركيز على
المجتمعات التعاونية

يهدف مشروع المجتمعات التعاونية الى إعادة بناء الثقة في الحكم المحلي عن طريق استخدام أسلوب الحوار المجتمعي وتشخيص وتنشيط احتياجات الخدمات الاجتماعية.

تعتمد المجتمعات المستقرة على حكم محلي فاعل.
حتى في أوساط النزاعات العنيفة تستطيع المؤسسات القوية أن تصنع مجتمعات ثابتة ومستقرة. ضمن هذا المشروع دربنا 90 قيادي مجتمعي كوسطاء محليين، وتركيزا على عمليات الحوار دربنا 69 مستشار محلي في المحافظات المعنية. شارك 683 في جلسات الحوار المجتمعي المدار عن طريق الوسطاء المحليين.

حسين، أحد الوسطاء المحليين الذين تم تدريبهم حول فهم: أن المصادر والخدمات يمكن أن تدفع التوترات في أبين، حيث يعيش حسين. حسين دُرب حديثا كوسيط في حل النزاعات والبحث عن أرضية مشتركة، وقد عاد الى أبين ولاحظ كيف أن مكبات النفايات على مدى سنتين تفوق خدمات رفع النفايات التي سدت الطرقات ومنعت السكان من الوصول الى المدارس والمستشفيات ومصادر المياه. المانحين المحليين من القطاع الخاص قادوا المجتمع الى وضع نظام جديد لمكبات النفايات – وبناء طريق جديد يسمح بتوفير المياه بشكل امن.

التقييم النهائي للمشروع وجد أن الكثير من الوسطاء الداخليين استفادوا من التدريب وطوروا حل – الكل مستفيد – للنزاع المجتمعي. حوالي 90% من المستجيبين لعملية المسح يعرفون على الأقل واحد من الذين دربتهم منظمة سيرش في مجتمعاتهم، 73% منهم استفادوا مباشرة من بعض المبادرات. كل أعضاء المجتمع أدركوا قيم الاجتماعات المسحية للنزاعات والتي تساعد السكان على نقاش ومشاركة المشاكل وحلولها.

التركيز على: المجتمعات التعاونية

المانح: وزارة الخارجية الهولندية

المناطق المستهدفة:

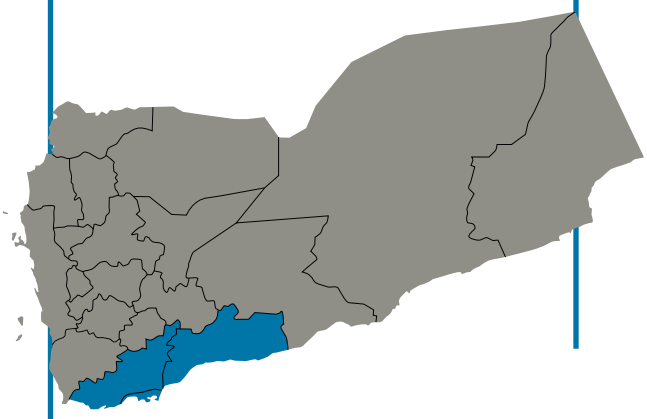

أبين، عدن، لحج

التركيز عل

دعم برنامج حساسية النزاع

YCSP | المنصة اليمنية لحساسية النزاع

تقدم ثلاثة مستويات من الدعم:

مشاركة المانحين

3 دعم فني واستشاري للمانحين وصانعي السياسات حول المساعدات والاستراتيجيات للمانحين وصانعي السياسات من خلال المجموعة الاستشارية للمانحين،

تشارك الدروس بين الجهات المقدمة للمساعدات، التعلم داخل الجهات المقدمة

2 للمساعدات عن كيفية تقديم المساعدات مع مراعاة حساسية النزاعات من خلال مجموعة العمل الفني للجهات المقدمة للمساعدات.

التدريب ورفع الكفاءة

1 مساعدة لرفع الإمكانيات للجهات المعنية بتوفير المساعدات في اليمن من خلال تدريب مؤطر، مصادر عبر الأنترنت.

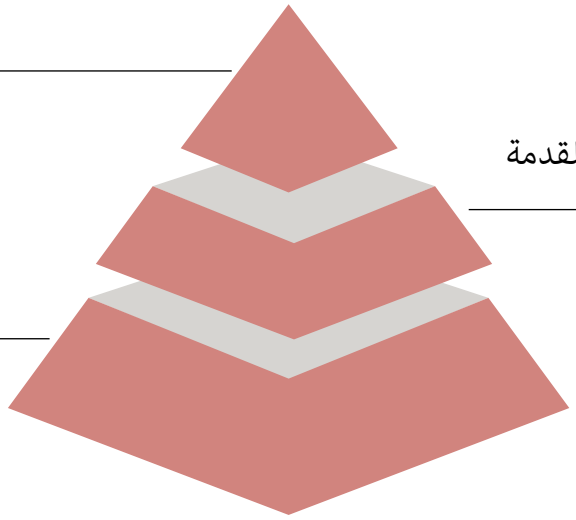

هذا المشروع ممول من قبل مكتب الكومنولث للتنمية ونفذ من قبل منظمة سيرش في اليمن بالشراكة مع جامعة سيتون هال، المنصة اليمنية لحساسية النزاعات تعتبر محورلمثلي الشئون الإنسانية والتنموية وبناء السلام. جمعت هذه المنصة معارف حول حساسية النزاع في اليمن، نتج عنها دروس مستفادة وأساليب لدعم حساسية النزاعات عبر الشئون الإنسانية والتنموية وروابط السلام.

من خلال هذه المنصة شارك أكثر من 100 شخص من كادر وكالات الإغاثة والمانحين في التدريب حول حساسية النزاعات في العام 2020، وكذا تم تطوير دليل يمني للتدريب حول حساسية النزاعات – يحدّث بشكل دوري بدراسات حالة محلية. نفذت المنصة أيضا تحليل على مستوى المحافظات لمنطقة عدن وشبوة هذه السنة، مع توصيات عن كيفية أخذ الإغاثة المجتمعية بأسلوب حساسية النزاع عندما تتعامل مع الهيئات. وفي الأخير تم تنظيم مجموعة عمل فنية من وكالات الإغاثة ومجموعة استشارة المانحين من قبل المنصة تشاركا مع أكثر من 35 وكالة إغاثة دولية ومانحين في عام 2020، ممثلين لكثير من الجهات المعنية في اليمن.

قصة غادة

غادة المقطري

"امرأة وسط مجتمع ذكور"

"اخر شيء نحتاج للاستشهاد به هو تجاوز امرأة للمشائخ وأخذ دورها"

"الرجال أنفسهم لم يستطيعوا عمل أي شيء حيال هذا. ما لذي تفكر فيه أنك تستطيع عمله كإمرأة؟"

هذه بعض الكلمات الرافضة التي قيلت لغادة المقطري عندما أخذت بزمام المبادرة لإصلاح الطريق الذي يربط دمنة شرجب ودهمشة في عزلة المقاطرة، لحج، وحلت أحد أذرعة النزاعات، التي عجز كبار الشخصيات في العزلة عن حلها.

عدة سنوات لم تستطيع لا السيارات أو الحافلات المرور خلال هذه الطريق، التي منعت أكثر من 2000 من السكان من الوصول الى المصادر والخدمات لتلبية الاحتياجات الأساسية لحياتهم. تم حمل المرضى من قبل اخرين للوصول الى أقرب مستشفى، وتركت الفتيات الدراسة في الجامعة.

بدأت المعاناة عندما رفض احد ملاك الأرض بإعطاء قطعة صغيرة من أرضه لمرور الطريق مطالبا بتعويض مالي مقابل ذلك. حتى تلك المساهمات المالية لإصلاح الطريق، سببت مطالبات صاحب الأرض لتعويض مالي الى نوع من النزاع المجتمعي أدى الى تبادل الشتائم والاعتداءات.

وهذا كان له ثمن في القريتين اللتان تربطهما قرابة ومصاهرة ومصالح مشتركة. وقد اشتد النزاع غالبا في مواسم الامطار بسبب الري الكثيف عبر تلك الطريق، والذي صاعد من التوتر بين القريتين وساء من حالة الطريق. عندئذ ظهرت غادة، رئيسة جمعية رائدات الاعمال وواحدة من الوسيطات ضمن مشاريع منظمة سيرش.

اسرعت الى الأرض محل النزاع وقامت بقياس أبعاد الطريق، مهارة تعلمتها من والدها. كان الكل مندهش، كيف

استطاعت غادة إقناع لجنة المجتمع والمشائخ الذين وافقوا على أن إصلاح ورصف الطريق هو الحل الأمثل لإنهاء النزاع بين القريتين. باستخدام المهارات التي اكتسبتها كوسيطة محلية، توصلت غادة الى اتفاقية تم مناقشتها مع صاحب الأرض للسماح بمرور الطريق من أرضه بحيث يتم البدء بأعمال الرصف والبناء وبهذا ينتهي النزاع بين القريتين، وتنتهي معاناة السكان.

وفي اليوم التالي قامت بجمع عروض أسعار لأعمال الرصف والبناء والمواد لإصلاح الطريق وقامت بتوفير المواد من الأحجار والاسمنت والمواد الأخرى ونقلتها الى القريتين.

عملية اصلاح ورصف الطريق اخذت أسبوع واحد وتحت اشراف غادة يوما بيوم، منهية بذلك أعوام من المعاناة. كان هناك اعجاب بقوة إرادة غادة وتصميمها على وضع نهاية للنزاع وذلك بإيجاد أرضية مشتركة.

منظمة سيرش في اليمن 2021

سوف تواصل منظمة سيرش اعمالها الرئيسة في 2021 في دعم التعاون كأداة للسيطرة على النزاع وتخفيف العنف.

سوف تواصل منظمة سيرش اعمالها الرئيسة في 2021 في دعم التعاون كأداة للسيطرة على النزاع وتخفيف العنف.
أولويات الأعمال للسنة الحالية تشمل تعزيز جودة البرنامج، والنوع الاجتماعي ودعم حساسية النزاع وتعميم مبادئ عدم نشؤ الاضرار خلال تنفيذ الأنشطة في المجالات الإنسانية والتنموية وأنشطة الاستقرار. بدخولها عقدها الثاني في اليمن سوف تقوم منظمة سيرش ببناء روابط قوية مع المجتمعات ورفع جوانب التضامن الذي ظهر في الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد. سعيا لتعزيز ثقافة نبذ العنف سوف نقوم بالتالي:

1 تمديد (توسعة) محفظة الاستقرار

عن طريق تدريب أكثر للقيادات المجتمعية كوسطاء محليين وصولا لأماكن جيوغرافيه جديدة وتعميق الثقة مع ممثلي الأمور الإنسانية والتنموية، نأمل أن نكون قد حققنا ثبات اكثر تجاه العنف في المجتمعات اليمنية.

2 تنوع الأصوات الداعية لعملية السلام

اسلوبنا المتبع في بناء السلام يمكّننا من إيصال صوت المجتمع الذي لا يسمع غالبا على المستوى الوطني. نخطط لتعزيز التماسك العمودي – من القمة الى القاعدة للمجتمعات اليمنية – عن طريق تبادل الزيارات، والمؤتمرات وفرص الارشاد والشراكات الاستراتيجية والاستشارات.

3 بناء أسلوب حساسة النزاع

المنصة اليمنية لحساسية النزاع ساعدت ممثلي إغاثة متنوعين حول التعاون في المجال الإنساني والتنموي وممثلي السلام. خلال العام 2021 سوف ننقح برامج اتحاداتنا في المجال الإنساني والتنموي ومجال السلام مع التركيز على الحلول المتينة والحكومة.

نلتزم في 2021 بتصميم برنامج واضح وخلاق للاستجابة للأزمات العميقة التي يعاني منها اليمن من خلال العمل مع كادرنا المثابر والشركاء والمعنيين المحليين. نتمنى ان تكونوا معنا في كل خطوة نخطوها.

تقرير سنوي

2020

www.sfcg.org/Yemen
facebook.com/SFCGYemen
twitter.com/SFCG_YEMEN
instagram.com/sfcg_yemen
youtube.com/user/SFCGYEMEN

SEARCH FOR COMMON GROUND